

# حلقات نور على الدرب (333) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:18](#)

نبدأ بسؤال ورد من الاخ احمد من الرياض يقول ما الواجب حيال الفتن والشدائد التي تعصف بالامة ويكثر فيها الكلام ويصبح الواحد فيها حيران. نرجو توجيه النصيحة التي يلتزمها المسلم - [00:00:36](#)

ليقيه الله شر هذه الفتن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه - [00:00:52](#)

وتمسك بسنته وبعد فان نبينا صلى الله عليه وسلم ما ترك امرا يقربنا من رحمة ربنا جل وعلا ويباعدنا من سخطه الا وبين تركنا صلى الله عليه وسلم يوم انتقل منا - [00:01:16](#)

على محجة بيضا طريق واضح هو الصراط المستقيم الذي من سلك وكف عن الالتفات يمينة ويسرة فاستقام على الصراط السوي امن من الفتن ونجا باذن الله جل وعلا من من رحمة ربنا جل وعلا - [00:01:40](#)

بنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم بين الفتن وحذر من الاستشراف لها وبين جماعات الظلال وزعمائها فما من جماعة ظالة يبلغ عددها حدا محدودا دونه مئة الا وبينها صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

فتن شأنها تكفرها الصلوات الخمس وفتن عواصف خطيرة من استشرف لها جرفته تهز القلوب يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي مسلما ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا يكون - [00:02:51](#)

دين المرأة عند هروب عواصف الفتن سلعة رخيصة بثمن بخس الا من وقاه الله جل وعلا هذه الفتن النبي صلى الله عليه وسلم وحثنا على الاستمسك بكتاب الله وسنته صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

وعدم الدخول فيها بل اذا استشرى خطرها وكاد ان يعم ظررها كان خيرا للانسان ان يعتزل الناس ولو ان يعرض على جذع شجرة يفر بدينه من فتن ان اغلى ما - [00:04:13](#)

ينبغي ان يعرف الانسان الدين لان دين المرء زاده في حياته ليأمن باذن الله به من الفتن واثارها وهو زاده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:04:40](#)

ان هذه الفتن التي وتعصف بالامة في هذه الازمنة المتأخرة ويشعلها ويثيرها اناس من ابناء الامة ويدفعها اناس اعداء للامة المستعصم منها ومن اخطارها كتاب الله جل وعلا لان كتاب الله - [00:05:09](#)

القول الحق المبين يبين الدروب اذا التبست واطلمت الافاق من اراد الهدى صادقا تبين له بهذا الكتاب العظيم ينبغي الاخلال من الخوظ مع كل حائض والنظر بما سلكه الصحابة فان من رحمة الله بهذه الامة - [00:05:50](#)

عن حدث فتن واضطرابات واختلاطاً في الامر في عهد الصحابة رضي الله عنهم وكانوا ارجح هذه الامة طولوما وازكاها عملا وابرها في مقاصدها تبيينوا ما ينبغي لنا ان نأخذ به - [00:06:26](#)

مما نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او فهموه من كتاب الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شأن الفتن ان تدفع الناس الى التنافر والتعادي - [00:07:05](#)

فيضل احدهم الاخر ويكفر بعضهم بعضا ويدعي كل انه السالم من الوطن والنادي من الفتن وان غيره هو الذي على جرف هار غير ان الحق المبين باتباع كلام رب العالمين - [00:07:27](#)

والاهتداء بهدي سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ثم ينبغي التشاور مع اهل العلم الراسخين فيه استشارتهم تارتهم ليبينوا الحق للناس ويحذر من الخوظ فيما لا يعنيه المرء فان المصطفى يقول صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ويقول عن الشبهات والمشتبهات فمن اتقى الشبهات استمراً لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فالذي يقع في الشبهات تظلم عليه المسالك - [00:08:46](#)

وتعمى عليه مدارك الامور ونسأل الله جل وعلا ان يبصرنا في ديننا ويدافع عنا في بلادنا وفي بلاد الاسلام ويهيئ للمسلمين في كل مكان من امرهم رشداً انه مجيب الدعاء. احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله المقرئ من الرياض يقول يقول ثلاثة شركاء باع احدهم - [00:09:11](#)

نصيبه من الارض على الاخر فطلب الثالث الشفعة فهل له حق الشفعة؟ مع العلم ان الملك مشاع الشفرة اصلها في الملك المشاع اما اذا قسمت الاملاك وتبينت الطرق وصار لكل - [00:09:34](#)

مدخله ومخرجه وعلمت حدوده فهذه لا شفعة الا ما كان من اجتماع الملكين في طريق واحد لا يسلكه غيرهم وهو خاص بهم فهذه هي الذي فيها خلاف واما ما لم يقسم - [00:10:04](#)

فهو الذي فيه الشفعة لا خلاف في ذلك يعني كل الثالث احسن الله اليك حق الشفعة. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام الزبير من الكويت اختنا تقول بانها فتاة تحب تأليف القصص - [00:10:35](#)

تقول قامت بتألفي الكثير من القصص وتود نشرها في بعض المجلات لكن قالوا لها بان تأليف القصص حرام علما بان القصص التي تؤلفها لها اهداف توجيهية وتربوية واخلاقية هي تروج التوجيه - [00:10:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يغش الكذب الا في امور محدودة يجوز الكذب اذا قامت الحرب اه اوشكت بين مسلمين وكفار فيما يعود على المسلمين باذن الله بالنصر ويجوز الكذب - [00:11:08](#)

للاصلاح بين شخصين متنازعين او فئتين او فئات متنازعة لاصلاح اذاعة البين لانتزاع الاحقاد والضغائن وليحل محل ذلك التآلف والتعاون والكذب بين الزوج وامرأته بما لا ينطوي على حرام وانما - [00:11:37](#)

لتقوة او اصر التآلف وتحقق المعاشرة بالمعروف وما سوى ذلك فلا يجوز ان الكذب على بهيمة الانعام مما عده اهل العلم كذبا ينقص المروءة وقد جعل الله جل وعلا في المسالك التي لا تعتمد على الكذب - [00:12:16](#)

غنية عما ينبغي على الكذب ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد محمد عثمان مقيم بالرياض يقول وحصلت على ورقة في احدى المساجد تختص بفضل سور القرآن الكريم واجره على بني ادم وهي مرفقة مع سؤالي هذا - [00:12:56](#)

ارجو توجيههم عن صحة هذه الورقة ثم ارفق ورقة بها اكثر من عشرين حديثاً لفضائل سور القرآن ويسأل عنها احسن الله اليكم فضائل القرآن الف العلماء فيها وذكرت في التفاسير - [00:13:21](#)

كما صح سنداً عمل به وما لم يصح فضائل القرآن اجل واشهر من ان يحتاج الى معرفتها بما لا يصح من الحديث ثم لا يحل ان ينسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

حديث لم يقله بل شدد صلوات الله وسلامه عليه في هذا الامر وقال ان كذبا علي ليس ككذب علي غيري. هم من تعمد الكذب علي

فليتوبوا مقعده من النار ولا مانع ان نسمع واحدة من هذه الاحاديث - [00:14:14](#)

نسأل الله ان يكون في اخرها ايضا قبل ان بعضها يقول طبعت على نفقة اخيكم في الله ابو خالد ويرجو الدعاء له. واورد واحد

وعشرين لفظا دون اه خطاب ولا زمام كما يقال مثلا - [00:14:42](#)

بسورة التكوير من سره ان ينظر الي يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الي يوم القيامة كأنه رأى العين فليقرأ اذا الشمس كورت ومثلا في سورة الانعام من صلى الفجر في جماعة وقرأ ثلاث آيات من سورة الانعام. وكل الله به سبعين ملكا

يسبحون الله - [00:14:55](#)

ويستغفرون له الى يوم القيامة وهكذا هذا الحديث والذي قبله مما يقطع المطع وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم

صحته والعلماء ذكروا مجمل احاديث الفضائل في القرآن - [00:15:18](#)

وربما قالوا احاديث القراء بما يشعر بانها غير صحيحة القرءة رحمة الله عليهم اهتموا بنقل القرآن وضبط وحروفه ومواقفه وصار

عندهم رحمة الله عليهم غفلة عن معرفة الاسناد والرجال ومقاييس الكلام - [00:15:46](#)

قول علماء الحديث عن بعض الاحاديث هذه من احاديث القراء ايهان لايهانة هذا الحديث وهذان الذي سمعنا من هذه الكمية من

الاحاديث تدل على عدم الصحة ومن رحمة الله بنا - [00:16:21](#)

ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى خدمتها الحفاظ المتقنون والائمة المتقنون دراسة للمتقون فاحدهم يعلم ان الحديث

غير صحيح من تأمره للمتن وكذا دراستهم للاسناد بعض من ينقل عنهم حديث - [00:16:49](#)

يقطع المحدثون بان ما ينقله كذب والذي لا يهتم بتعمد الكذب يبين العلماء انه تعنى به غفلة او كذا او كذا من اراد ان يطالع على

فضائل القرآن فليذهب الى المؤلفين المحققين - [00:17:29](#)

وللعامة حافظ ابن كثير كتاب ليس بالكبير في فضائل القرآن وينبغي الا يتجرأ احد بطبع مثل هذه السلسلة التي تخضع العوام الذين

لا تميز لهم ولا علم عندهم وحبهم لرسول الله - [00:18:04](#)

صلى الله عليه وسلم وحبهم لفضائل الاعمال تجعلهم يطربون فرحاً ب امثال هذه الكلمات قراءة القرآن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات - [00:18:37](#)

ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف يتصور قارئ القرآن كم فيه اذا كورت صورتى اذا

خورت من من الحروف وكم - [00:19:04](#)

في سورة الانعام وهي احدى الطوال من الحروف فاذا ضرب حروفها بعشر الصلاة تبين له انه من المقنطرين عندما يتلو امثال تلك

السورة وفيما صح عن سيد الخلق غنية عن - [00:19:30](#)

ما لا زمام له ولا خطاب ولا سند استقيم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع سليمان الدخيل من المجمع عرضنا له بعض الاسئلة

في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة ما معنى صلى الله عليه وسلم - [00:20:02](#)

وهل يأتى المسلم اذا سمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه اثناء سماع حديث او خطبة او كلمة او نحو ذلك معنى

صلى الله عليه وسلم بارك له - [00:20:23](#)

ورحمه وعلى مقامه فان الصلاة من الله على عبده حصول البركة والفضل والمغفرة والصلاة من العبد دعاء لمن وصلى عليه والله جل

وعلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه ان صلاتك سكن لهم - [00:20:39](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الوليمة ومن كان صائما صلى يعني دعا لاهل الوليمة اجابة الدعوة نعم احسن الله اليكم يقول

بدأت في اوساط الناس من خلال وسائل الاعلام المتعددة التحذير من زواج الاقارب وانه يؤثر صحيا واجتماعيا ويستدلون ببعض

الاحاديث - [00:21:20](#)

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل قولهم صحيح وتاخذ اهل السؤال الذي مضى الله جل وعلا امر بالصلاة على نبينا صلى الله

عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة - [00:21:46](#)

صلى الله عليه بها عشرا وذكر عليه الصلاة والسلام وهو يخطب امين امين ثلاث مرات واحدى هذه الثلاث يقول اما جبريل قال له رجل ذكرت عنده فلم يصلي عليك - [00:22:10](#)

فمات فابعده الله وادخله النار قل امين فقلت امين وسأل عليه الصلاة والسلام اصحابه من البخيل فقالوا البخيل الذي لا يبذل

المعروف كلمة نحوها قال ان البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي - [00:22:37](#)

فينبغي من كل مسلم اذا سمع اسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبادر للصلاة عليه اغتناما للاجر بصلوات الله جل وعلا على عبده

الذي يصلي على نبيه وبرائة من البخل الذميم - [00:23:04](#)

فانه من يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وحذرا من ان يكون السكوت عن الصلاة عليه سببا في دخول جهنم. هم لا مشقة على

من يصلي على رسول الله - [00:23:35](#)

لا يصده عن طريق ولا يثبته عن عمل ولكن لذلك السلامة من عذاب الله والفوز بصلوات الله وفي ذلك من الخير ما الله به عليم طبعاً

ساعيد السؤال مرة اخرى يقول بدأت في اوساط الناس من خلال وسائل الاعلام المتعددة التحذير من زواج الاقارب وانه يؤثر صحياً

واجتماعياً - [00:23:57](#)

كثر القول في ذلك وينقلون وحديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم اغربوا بنوطة فيكم اي تزوجوا غريبات عن اسرتكم لكن ذلك ليس

بمستقيم قد يكون وقد لا يكون قد يتزوج الشخص - [00:24:32](#)

من غريبة فيأتي الولد يحمل اسوء ما بابيه واسوأ ما في امه وقد يتزوج ابنة عمه فيكون اولاده مغرقيين في الاصاله والنجابه

والاخلاق الكريمة احسن الله اليكم هل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء خاص يقوله من رأى الهلال وهل يجوز لمن سمع

خبر الهلال ان - [00:25:02](#)

ادعو به ولو لم يرى الهلال جاء في الحديث اللهم اهله علينا بالامن والايمان او كلمة نحوها والانسان اذا رأى ما يسره او ما يفزعه

ينبغي ان يفزع الى الله جل وعلا ما يسر - [00:25:49](#)

يظهر الشكر بما سمعوا او رأى وما يفزع يظهر الافتقار والتلجاء الى الفعال لما يريد جل وعلا ولا اتذكر حديثاً صريحاً هذه اللحظة

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:16](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكراً لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم - [00:26:34](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على الفاكس

اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:51](#)